



إن ديننا نحن المسلمين يختلف عن دين الرافضة - سيما الشيعة الإمامية - فكما قال الإمام بن حزم رحمة الله لأصحاب النصارى من الأسبانيين عندما ألمتهم تحريفهم للإنجيل فقالوا له الشيعة يزعمون أن القرآن حرف: "إن الروافض - الشيعة - ليسوا من المسلمين".

وعندما جاء بعض المعممين للشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمة الله صاحب أضواء البيان ليناظروه في موسم من مواسم الحج قال لهم: "ديننا يختلف عن دينكم وأدلتنا تختلف عن أدلتكم، فعلى أي شيء نتناظر؟!" أو كما قال. قال القحطاني: لا تعتقد دين الروافض إنهم أهل المحال وحزبة الشيطان، إن الروافض شر من وطيء الحصى من كل إنس ناطق أو جان. من ذلك:

(1) معصومنا ومشرعنا واحد هو محمد صلى الله عليه وسلم أما هم فلهم إثنا عشر معصوماً مشرعاً.
(2) قبلتنا - كعبتنا - واحدة، وهم لهم كعبات عدة منها قبر المغيرة بن شعبة، ويظنون أنه قبر علي، ومنها القبر المكنوب على الحسين شاعرهم في كربلاء، وفي النجف وغيره.
ويقول شاعرهم فيه:

هي الطفوف فطف سبعاً بمعناها *** فما لمكة معنى مثل معناها

أرض ولكنما السبع الشداد *** لها وطأطاً أعلىها لأنها

(3) لنا قرآننا الذي جمعه الصحابة أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وغيرهم ولهم قرآن فاطمة الزهراء الذي يساوي قرآننا ثلاثة مرات.
(4) لنا مهدي واحد وهو عبارة عن خليفة راشد يكون في آخر الزمان، قبيل نزول عيسى عليه السلام ولهم متظر معدوم لم يُخلق، دخل سراداب سامراء ولم ولن يخرج منه.

- (5) إسلامنا صالح لكل زمان ومكان، أما عند الشيعة الإمامية فلا صلاح للعالم إلا عند خروج إمامهم المعدوم الموهوم.
- (6) الإجماع عندنا سيما إجماع الصحابة الغرر مصدر من مصادر التشريع، ومن يليهم من أولي الأمر من العلماء، أما الشيعة الإمامية فلا يعتدون بإجماع فهم منتظرون مخلصهم الإمام الغائب.
- (7) أفضل قرن، بل أفضل الخلق بعد الأنبياء والمرسلين هم أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم في شرعنا نحن المسلمين، وفي شرع القوم هم أخس قرن، بل كفروا كل الصحابة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم إلا النفر الذين وقفوا مع علي في صفين.
- (8) الكذب دثارهم والتقية شعارهم، وعند المسلمين فالكذب من كبائر الذنوب.
- (9) أهل السنة مع الرافضة كالMuslimين مع النصارى.
- (10) نحن المسلمين أمهات المؤمنين أزواج نبينا صلى الله عليه وسلم، أما الشيعة الإمامية فأمهم الهاوية "وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهُ *تَارٌ حَامِيَةٌ".
- (11) الصحابة في شرعنا نحن المسلمين في أعلى الجنان بحكم الله "وَكُلُّاً وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى"، وعند الشيعة الرافضة الصحابة ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم إلا النفر الخمسة الذين كانوا مع علي رضي الله عنه.
- (12) المتعة عند أهل الإسلام هي أخت الزنا، وعند الشيعة الإمامية قربى، فمن لم يتمتع فليس منهم.
- (13) صلاة القيام في رمضان سنة في شرعنا، وعند الشيعة منكر.
- قال القحطاني:
- وَاللَّهِ مَا جَعَلَ التَّرَوْحَ مُنْكَرًا *** إِلَّا الْمُجْوَسُ وَشِيعَةُ الصَّلَبَانِ**
- (14) في شرعنا لا يحل الصيام في رمضان ولا الفطر منه بالحساب، وإنما بالرؤيا "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته" الحديث، وعند الرافضة بالحساب. فلا يحل للمسلمين تقليدهم ولا التشبه بهم لا في هذا ولا في غيره، إذ لا يصح العمل بالحساب إلا في الصلاة.
- قال الإمام القحطاني:
- لَا تُفْطِرُنَّ وَلَا تَصْمِ حَتَّى يَرَى *** شَخْصٌ الْهَلَالَ مِنَ الْوَرَى اثْنَانِ
إِنَّ الْأَهْلَةَ لِلأنَّامِ مُوَاقِتٌ *** وَبِهَا يَقُومُ حَسَابُ كُلِّ زَمَانٍ**
- (15) قوام دين الشيعة الإمامية الرافضة تكfir الصحابة وسبهم، ورمي أمها عائشة بالزنا، وتكfir أهل السنة قاطبة، والتأمر على أهل السنة وقتلهم، وقوام ديننا الاعتصام بالكتاب والسنة وما أجمعنا عليه الأمة ولا نكفر إلا ما أكفره الله ورسوله.
- (16) المسلمين: مهاجرون، وأنصار، وتابعون لهم بإحسان "رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْرَانِ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقُونَا بِإِيمَانٍ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَوُوفٌ رَّحِيمٌ" فأي محل للذين تغلى قلوبهم حقداً للذين آمنوا بل للسادات الغرر منهم؟ لا محل لهم في شرعنا إلا النار.
- (17) في شرعنا أفضل الصحابة هم الخلفاء الراشدون الأربع، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي. وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. أما عند الإمامية فأفضلهم علي إزاء المهاجرين والأنصار فأنى ينفعهم مع ذلك عمل؟!.
- أبو لؤلؤة لعن الله علّج مجوسي شقي تعيس وعند الإمامية ملقب بأبي شجاع ويحتفلون باليوم الذي اغتيل فيه مُمْرِّق دولة الفرس عمر الفاروق رضي الله عنه.

رابطة علماء المسلمين

المصادر: